يعلم انها تعرب اذا الجرة فكيف يقول بينها اذا اذا
اضيفت وتقع تارة دالة على معنى الكمال للموصوف بها
في المعنى فتقع صفة لنكرة قبلها نحو قولك هذا رجل
اي رجل فاي صفة لرجل دالة على معنى الكمال اي هذا
رجل كامل في صفات الرجال وتقع حالا لمعرفة قبلها
كمررت بعبد الله اي رجل فاي منصوب على الحال من
عبد الله اي كاملا في صفات الرجال وتقع تارة وصلة
لنداء ما فيه ال نحو يا ايها الانسان فاي مناد وها
للتنبيه والانسان نعت وحركته اعرابية وحركة اي بنا
فية الكلمة الثانية مما جاء على خمسة اوجه لو واحد
اوجهها وهو الغالب ان تكون شرطية في الماضي نحو
لوجاء زيد اي منه واذا دخلت على المضارع صرفته الى
الماضي نحو لو اني كمن فيقال فيها حرف يقتضي ما يليه
وهو جعل الشرط له مثبتا كان او منفيا امتناعا له اي
جعل الشرط لتاليه وهو جواب الشرط مثبتا كان او
منفيا فله اقسام اربعة لانهما اما مثبتان نحو لوجاء
زيد اي منه او منفيان نحو لو لم يجيء ما اي منه والاول

امتناع في
ويقتضي

مثبت

مثبت والثاني منفي نحو لو فصل نعما حبيبته
وعكسه لو لم يجيء عتبت عليه والمنطقيون
يسمون الشرط مقدما لتقدمه في الذكر
ويسمون الجواب تاليا لانه يتلوه ثم يقتضي
التالي انه لم يلزم المقدم ولم يخلف المقدم غيره
نحو لو شئنا لاتينا كل نفس هداها فلو هنا دالة
على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى التي هي
المقدم لم تقع هذا الممتنع منفية لدخول
لو عليها ويلزم من هذا النفي للمقدم الذي هو
مشيئة الله ان يكون رفعه اي هذا رفع الممتنع
الذي هو التالي منفيا للزومه للمقدم ولكونه
لم يخلف المقدم غيره اذا هو سبب له اي للتالي وهو
الرفع الا المقدم وهو المشيئة وقد انتفت ولا يخلفها
غيرها فينتفي الرفع وهذا الحكم بخلاف ما اذا
اخلف المقدم غيره نحو قول عمر نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء
المقدم الذي هو لم يخف انتفاء التالي الذي هو
لم يعصه حتى يكون المعنى انه قد خاف

Copyright © King Saud University